

نشرة أخبار سوريا - إضراب عام ومظاهرات في منبج ضد المليشيات الكردية، وروسيا تعلن تأجيل مؤتمر "سوتشي" - (5-11-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٥ نوفمبر ٢٠١٧ م

المشاهدات : 3210



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدي والتحالف الدولي:

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

منبج تتور ضد المليشيات الكردية.. إضراب عام في المدينة احتجاجاً على قرار التجنيد الإجباري، وبالقصف والمفخخات.. عشرات الشهداء والجرحى من أبناء دير الزور النازحين، بالمقابل، المجلس المحلي في دوما يعلق عمله نتيجة استهدافه بالقصف، من جهتها: تركيا ترفض حضور مؤتمر "سوتشي"، وتؤكد: لن يتم دعوة "PYD" للحضور، وقمة مرتقبة بين بوتين وترمب، والملف السوري على رأس الأجندة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدي والتحالف الدولي:

بالقصف والمفخخات.. عشرات الشهداء والجرحى من أبناء دير الزور النازحين:

استشهد عدد من المدنيين وأصيب آخرون نتيجة استهداف الطيران الحربي مخيماً للنازحين بريف البوكمال على الحدود السورية العراقية صباح اليوم.

وقالت وكالة فرات بوست المتخصصة بنقل أخبار المنطقة الشرقية إن 5 شهداء سقطوا إضافة إلى عدد من الجرحى جراء استهداف الطيران الحربي مخيم الرفاعي للنازحين بالقرب من بلدة معيزيلة بريف البوكمال صباح اليوم .

كما أفادت الوكالة أن الطيران الحربي شن عدة غارات جوية استهدفت مدينة القورية في الريف الشرقي لدير الزور، ولم يتم تسجيل إصابات بين المدنيين.

وفي السياق ذاته، استشهد عدد من المدنيين النازحين من أبناء مدينة دير الزور، نتيجة انفجار سيارة مفخخة يوم أمس بالقرب من أحد الحواجز التابعة لمليشيات قسد في المنطقة الواقعة بين حقل كونيكو للغاز وحقل الجفرة النفطي في ريف دير الزور الشرقي.

## الوضع الميداني والعسكري:

### منبج تتور ضد المليشيات الكردية.. إضراب عام في المدينة احتجاجاً على قرار التجنيد الإجباري:

شهدت مدينة منبج بريف حلب الشرقي اليوم إضراباً عاماً في الأسواق والمحال التجارية، احتجاجاً على قرار فرص التجنيد من قبل المليشيات الكردية التي تسيطر على المدينة.

وجاء الإضراب استجابة للدعوات التي أطلقها ناشطون يوم أمس، تدعو أبناء المدينة لإضراب عام وشامل ضد قرار التجنيد الذي فرضته مليشيا قسد على شباب المدينة من العرب.

وتناقل ناشطون صوراً تظهر المحال التجارية وهي مغلقة منذ الصباح، فيما قالوا عنه إنه إضراب في المدينة، مضيفين أن نسبة الاستجابة للإضراب في المدينة تجاوزت 80%، وأوضح الناشطون أن المليشيات الكردية تسعى لإنهاء الإضراب بكافة الوسائل حيث تحاول كسر أفعال المحال التجارية، وسط إصرار من الأهالي على مواصلته.

### المظاهرات نعم منبج وريفها، والمليشيات الكردية تتخذ إجراءات تعسفية:

خرجت اليوم مظاهرة حاشدة في مدينة منبج بريف حلب الشرقي ضد قرارات المليشيات الكردية التي تسيطر على المدينة، بالتزامن مع إضراب عام وشامل ينفذه أهالي المدينة، احتجاجاً على قرار فرض التجنيد الإجباري على الشباب من قبل مليشيا قسد.

وقال ناشطون إن مظاهرة حاشدة خرجت في حي طريق حلب وشارع السندس بمدينة منبج ضد قرار التجنيد الإجباري، كما خرجت مظاهرات في عدة قرى بريف المدينة للهدف ذاته.

وفي جرابلس خرجت اليوم مظاهرة حاشدة في المدينة تضامناً مع أهالي منبج في إضرابهم ضد قرار المليشيات الانفصالية. من جهتها، شنت المليشيات الكردية عمليات اعتقال واسعة في حي طريق جرابلس وشارع السندس في مدينة منبج بعد الإضراب وخروج عدة مظاهرات من قبل الأهالي، كما شهدت المدينة انتشاراً كثيفاً للمصفحات والمدركات التابعة لمليشيات (الأسايش) بالتزامن مع قيام تلك المليشيات بتكسير أفعال المحال التجارية لكسر الإضراب وإنهائه.

وفي السياق ذاته، شهد معبر الحمران الذي يربط مناطق الثوار بمناطق قوات سوريا الديمقراطية بريف حلب الشمالي إضراباً عاماً من قبل العاملين فيه، وذلك تضامناً مع أهالي منبج واحتجاجاً على فرض التجنيد الإجباري فيها.

## المجلس المحلي في دوما يعلق عمله نتيجة استهدافه بالقصف:

أعلن المجلس المحلي لمدينة دوما في الغوطة الشرقية تعليق عمله حتى إشعار آخر، وذلك على خلفية استهدافه بشكل مباشر من قبل الطيران الروسي وطيران النظام يوم الخميس الماضي.

وأوضح المجلس في بيان له اليوم أن القصف أدى إلى تدمير جزء كبير من المبنى، وخروج معظم المكاتب عن الخدمة.

## المواقف والتحركات الدولية:

تركيا ترفض حضور مؤتمر "سوتشي"، وتؤكد: لن يتم دعوة "PYD" للحضور:

أعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية التركية "إبراهيم قالن" أن بلاده لن تشارك في مؤتمر "الحوار السوري" الذي تنوي روسيا عقده في سوتشي.

وقال قالن خلال لقاء له على قناة "NTV" التركية اليوم: "لن نشارك في مؤتمر شعوب سوريا، ويمكن أن نرسل مراقبين".

وأوضح المتحدث أن موسكو أبلغت أنقرة بأن المؤتمر تأجل إلى موحد سيتم تحديده لاحقاً، مضيفاً أنه لن يتم دعوة مليشيا "ب ي د" لحضور المؤتمر.

وكشف قالن عن أن تركيا تفاجأت بالإعلان عن المؤتمر، مشيراً إلى أن روسيا أرادت من خلال ذلك فرض المؤتمر وجعله بمثابة الأمر الواقع، الأمر الذي رفضته أنقرة، بحسب قوله.

## قمة مرتقبة بين بوتين وترمب، والملف السوري على رأس الأجندة:

أعلنت وكالة الأنباء الروسية الرسمية "تاس" أن الملف السوري سيكون على أجندة اللقاء المرتقب بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترمب خلال قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (أبك) المقررة في فيتنام الشهر الجاري.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الكرملين "ديمترى بيسكوف" قوله: ستكون التسوية السورية على أجندة اللقاء المرتقب بين الرئيسين فلاديمير بوتين ودونالد ترمب على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي في فيتنام، 10-11 نوفمبر/تشرين الثاني، الجاري.

وأضاف بيسكوف: يوجد العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الرئيسين، كما أن عقد الاجتماع لبحث هذه المسائل يتوافق مع مصالح كلا البلدين.

وفي السياق ذاته، أكد السفير الروسي لدى الولايات المتحدة "أناتولي أنطونوف" أن مسائل مكافحة الإرهاب الدولي وسوريا وكوريا الشمالية هي أهم المواضيع التي ستطرح خلال اللقاء المرتقب بين بوتين وترمب.

## آراء المفكرين والصحف:

## مشكلة السوريين مع روسيا

اعتدت أن أقول لمحاوريّ الدوليين، منذ تأسيس المجلس الوطني السوري في أكتوبر/ تشرين الأول 2011، إن القضية ليست مشاركة المعارضة في الحكم، مع الأسد أو من دونه، وإنما الرد على تطلعات الشعب، والانتقال به نحو حياة ديمقراطية حرة وعادلة. وإذا أمكن هذا الانتقال من دون مشاركة المعارضة، فالمعارضة في غنى عنها.

المهم أن تتغير قواعد الحكم الاستبدادي المدمر السائد التي صممت لوضع الدولة والمجتمع معاً، ومواردهما في خدمة سلطة الحزب الواحد، ثم سلطة أسرة الأسد، والقائمة بكل بساطة، رسمياً وقانونياً، على الإقصاء العلني الكامل للشعب والتعقيم السياسي الكلي، للمجتمع والفرد وحكم الإرهاب والإهانة والإذلال المتعمد لتحقير الفرد في نظر نفسه، وانتزاع روح السيادة منه، وتدجينه وتطويعه على قبول العبودية والتسليم للقوة الغاشمة. دور المعارضة التي لا تريد شيئاً لنفسها، ولا ينبغي أن تفعل، لا بوجود الأسد ولا بغيابه، هي اليوم أن تضمن للشعب توفير شروط ممارسته حقه في تقرير مصيره بنفسه. وهذا يعني إيصاله إلى انتخابات حرة ونزيهة، تسمح له باختيار ممثليه، وإرساء قاعدة قوية للحكم التمثيلي والديمقراطي في البلاد.

وهذا يعني أن المعارضة ليست الموضوع، وليست الطرف المهم في المباحثات والمفاوضات القائمة التي قبلت المعارضة الدخول فيها، منذ تأييدها مبادرة جامعة الدول العربية وبيان جنيف 1 في يونيو/ حزيران 2012، وبعثة كوفي أنان العربية الدولية. الموضوع والطرف هو الشعب السوري وتطلعاته وحقوقه ومكانته، ودوره في النظام السياسي المطلوب إنشاؤه على أنقاض حكم الديكتاتورية الدموية. ومسؤولية المعارضة هي أن تواكب ثورة شعبها، وتثمر تضحيات الغزيرة، والتي لم تتوقف منذ سبع سنوات، من أجل الخلاص والتحرر من نير سلطة تحولت إلى نظام احتلال داخلي، وواجبها أن تسعى إلى تأمين الدعم العربي والدولي، في سبيل تسريع عملية الانتقال والتحول نحو نظام جديد، يضع حداً للحرب وسفك الدماء، ويرد على تطلعات السوريين نحو الحرية، ويليق بتضحياتهم وكفاحهم.

ولذلك، لم يكن هدف المفاوضات مع النظام، واليوم بالأحرى مع أسياده الروس، المساومة على حق الشعب السوري في الانتقال إلى نظام ديمقراطي، يساوي بين جميع أبنائه، ويعترف بالمواطنة وحقوقها الواحدة للجميع، وإنما التفاهم على آليات وصيغ مرحلة الانتقال التي تنتهي مع تنظيم أول انتخابات تشريعية. وعندئذٍ يكون الشعب حراً في تقرير مصيره، وانتخاب من يمثله، ومن خلالهم، تحديد مضمون النظام الجديد النهائي، والتعديلات الدستورية، والتسويات السياسية، والتفاهات الاجتماعية المطلوبة بالتأكيد لمعالجة آثار الحرب، وتطمين الأطراف والجماعات، أقليات قومية ومذهبية ونوعية ومهنية وغيرها، على مصيرها وضمان حقوقها وأمنها.

ولكن هدف الروس كان ولا يزال أن يضحوا بقضية الشعب، في الخروج من حكم الطغيان، لصالح فكرة حكومة وحدة وطنية، تحافظ على النظام مع بعض الإصلاحات الدستورية، في الوقت الذي لا يعني الدستور شيئاً في مثل هذا النظام القائم على الهوى والعصبية والعلاقات الشخصية والسلطة الفردية المطلقة والمقدسة. ولذلك، لا توجد هناك أي إمكانية للتسوية أو للحل الوسط بين منطقي الحفاظ على النظام بمشاركة المعارضة وتلبية مطالب الشعب وتطلعاته نحو السيادة والحرية.

## المصادر:

العربي الجديد

وكالة الأنباء الروسية "تاس"

الأناضول

فراة بوست

مركز دمشق الإعلاني

شبكة شام